

تصميم مادة المحادثة بموضوع البيئة المعهدية (دراسة البحث و التطوير عن القاموس
المعهدي بمعهد دار الإحسان (Abu Hasan Krueng Kalee Aceh Besar
Taṣmīm Māddah al-Muḥādaṣah Bi Mauḍū al-Bīah al-Ma`hadiyah
(Dirāsah al-Baḥṣ Wa at-Taṭwīr `An al-Qāmūs al-Ma`hadī Bi Ma`had Dār al-
Iḥsān Abu Hasan Krueng Kalee-Aceh Besar)

Magdalena

Dayah Darul Ihsan Abu Hasan Krueng Kalee, Aceh, Indonesia
lenamagddalena530@gmail.com

Zulhelmi

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia
zul_aceh@yahoo.com

Abstract

This title is chosen by the writer because of the absence of particular books for Arabic conversation of the student as well as interviewed the head of language center of the school, Dr. Muakhir Zakaria MA. Theses questioner yield that the student need certain guidance books used to improve their capability in Arabic conversation. The purpose of this study is to figure out the application of this material design and to measure the effectiveness of the design of under the title "The environment of Islamic boarding school" to improve student's ability. The writer used RND method and takes the entire student of this boarding school as the population, while the sample is student from class 2D which are 30 student. Moreover, in data collection, the writer does observation, interviews, questioner and test. Pre-test result of this test is 62% and post-test 75% and it is more effective for them to us.

Keywords: *Arabic conversation; Qamus ma'hadi; RND*

أ- مقدمة

اللغة مهمة في الحياة الإجتماعية، يبذل الإنسان في العصر الحديث كثيرا من الفكر والجهد ويحلل مشكلة الاتصال بين الأفراد والشعوب وقد تمثلت هذه المشكلة في نمو وسائل الإتصال كالصحافة والإذاعة والتلفزيون، والحاسوب نمو كبيرا. الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية من وسيلة أساسية من وسائل تعليمها. ويكون عنصرا من عناصر التعليم والتعلم الذي سيوصل به المدرس والطالب إلى الأهداف المنشودة.^١ والكتاب المدرسي هو المادة الأساسية التي توضح بين يدي الطالب وترافقه في المدرسة والمنزل، فهو وسيلة هامة يستعين بها المدرس والطالب في عملية التعليم والتعلم.^٢ يختلف تعريف الكتاب المدرسي عند الباحثين.

^١ ناصر عبدالله الغالي، أساس إعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بغيرها، (الرياض: دار الغالي، ١٩٩١) ص. ٧

^٢ عبد الوهاب عبد السلام طويلة، التربية الإسلامية وفن التدريس، (القاهرة: دار السلام، ٢٠٠٨) ص. ٢٣٥

Citation: Magdalena, and Zulhelmi. "Taṣmīm Māddah al-Muḥādaṣah Bi Mauḍū al-Bīah al-Ma`hadiyah (Dirāsah al-Baḥṣ Wa at-Taṭwīr `An al-Qāmūs al-Ma`hadī Bi Ma`had Dār al-Iḥsān Abu Hasan Krueng Kalee-Aceh Besar)." *EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching And Linguistics* 1, no. 2 (2020): 147-158.

DOI: <https://doi.org/10.22373/maqalah.v1i2.695>



Lisensi

Lisensi Internasional Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0.

كما قال محمود كامل الناقه ورشيدي أحمد طعيمة في كتابهما "الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى" أن الكتاب المدرسي هو الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي توخي تحقيق أهداف تربوية محدودة سلفا معرفية أو نفس حركية وتقدم هذه المعلومات في شكل عملي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين ولفترة زمنية محدودة. لذلك لابد للمدرس أن يختار كتابا مدرسيا مناسب بكفاءة الطالبات وأحوال التعليم لتسهيل الطالبات وترقية كفاءة الطالبات على المحادثة، واختارت الباحثة الطالبات كالعينة لسهولة الباحثة على قيام البحث، لأن بين الطالب والطالبة في عملية تعليم هم المتفرق، حتى إذا أخذت الباحثة كلهم فصعوبة في البحث.

وأما الكتاب الدراسي الذي تستخدم الطالبات بمعهد دار الإحسان في تعليم المحادثة فهي: " قاموس المعهدي الذي ألفه Heri Gusnadi AS, Fuad Zaky Azhari. نظرت الباحثة ما وجدت مادة المحادثة إلا قليلة، ولكن كثيرة من المفردات، ما عندهن كتب خاصة للمحادثة، خاصة عن البيئة المعهدية حتى يصعبوا عند تطبيق المحادثة. قبل تصميم كتاب المحادثة لمساعدتهن في تعليم المحادثة قامت الباحثة بالملاحظة وتزويد استبانة الطالبات ومقابلة الشخصية مع رئيس مركز اللغة، يعني الأستاذ مآخر وجدت الباحثة جمع البيانة أن الطالبات بمعهد دار الإحسان يحتجن الى كتاب المقرر لترقية قدرة الطالبة على المحادثة. ومن نتيجة الاستبانة عرفت الباحثة أن الطالبات يحتجن إلى الكتاب المقرر الخاص لميعدتهن في المحادثة اليومية. أما الكتاب الذي يريد الطالبات يعني الكتاب بصورة جذابة يناسب بأحوال المعهد أو بيئتهما لتسهيل فهم المحادثة اليومية لذلك قامت الباحثة لتصميم مادة المحادثة في المعهد دار الإحسان Abu krueng kalee Aceh Besar. " لترقية قدرة الطالبة على المحادثة.

أ- البحث

١- مفهوم تصميم المادة

تصميم المادة هو تعلم منهجية التطوير لزيادة فعالية وكفاءة التعليم. أما تصميم أنشطة التعلم فيبدأ مع تحليل احتياجات الطلاب، وتحديد أهداف التعلم، وتطوير المواد والأنشطة التي تتضمن تحديد مصادر التعلم، استراتيجيات التعلم، وخطوات التعلم، ووسائل التعليمية وتقويم لقياس طباقه نجاح التعليم والتعلم. وتستخدم نتائج هذه التقويمات كمرجع لتحديد مستوى فعالية وكفاءة وإنتاجية في عملية التعلم.

٢- أهداف تصميم المادة

يشكل الكتاب التعليمي عنصرا أساسيا من مكونات المنهج، فيه إحدى الأساسيات في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتوى اللغوى والثقافى تتحقق الأهداف التي يريد تحقيقه من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق التدريس.

^٢ محمود كامل الناقه ورشيدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، إعداده- تحليل - تقويمه، (مكة المكرمة : جامعة أم القرى، ١٩٨٣) ص. ٢٠.

يظل التسليم بأهمية تصميم الكتاب المدرسي أمرا لا يحتاج إلى تقرير، فعالية التدريس أيا كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتماد كبيرا على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسبة للتعليم أساسا باقيا لعملية تعلم منظمة، وأساسا دائما لتعزز هذه العملية، ومرافقا للاطلاع السابق والمراجعة التالية.^٤ والكتاب التعليمي هو:

- (أ) الوعاء الذي القيمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرة المنزاق التي نقدمها للطالب الجائع، والمعلم هو الوسيلة أو الوسيلة لا يتوفر وجودها دائما بل تكاد تكون معدودة أحيانا في عدم إعداده إعدادا جيدا، وإذا كان الأمر كذلك فيفرض اهتماما على الوعاء أو المحتوى.^٥
- (ب) يزود الدراسين بالجوانب الثقافية المرغوب فيه، كما يمدهم بالخبرات والمعلومات والحقائق التي تنمي قدرتهم على النقد الاتجاه العقلي نحو أحداثه كجزء من عملية التفهم والاستيعاب.
- (ج) فإن الكتاب التعليمي هو الذي يجعل هذه العملية مستمرة بين التلميذ وبين نفسه حتى يحصل من التعليم ما يريد، فالكتاب باق معه ينظر فيه كلما أراد، ومن ثم نجد الكتاب التعليمي الجديد هو الذي يجذب التلاميذ نحوه ويشبع رغباته ويجد فيه نفسه.
- (د) وعاء يحمل المعلومات والاتجاهات المراد غرسها في التلاميذ ليس فقد للتلاميذ بل للمعلمين وغيرهم أيضا، فهو يمدهم بالخبرات والحقائق وهو مصدر ثقافي .

٣- مراحل والشروط على إعداد المواد

تحتم التربية الحديثة بالمواد الدراسية أو الكتاب التعليمي وإقامتها على أسس تتفق بالنظريات التربوية الحديثة. وكان أشد ما حرصت عليه أن تحدد هذه الأسس وتدعو إلى إلى إلزامها عند تأليف الكتاب التعليمي وإستخدامه.

يعتبر إعداد المواد التعليمية واختيارها من أصعب الأمور التي توجه المسؤولين عن البرامج التعليمية، وذلك لأن أيا من المعلمين يحتاج المجموعة من معايير والضوابط والشروط في إعداد المواد التعليمية سيعتمد المؤلف على أربعة جوانب مهمة ينبغي أن ينطلق في ضوءها أية مادة تعليمية وهذه الجوانب :

- (أ) الجانب النفسي .
(ب) الجانب الثقافي .
(ج) الجانب التربوي .
(د) الجانب اللغوي .^٦

^٤ محمود كامل الناقية، الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده- تحليله- تقويمه، (مكة: جامعة أم القرى، د.س)، ص.٢٤٩

^٥ ناصر عبدالله الغالي، أساس إعداد الكتاب التعليمية ...ص.٧

^٦ محمود كامل الناقية " الأساسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بلغات أخرى إعداده- تحليله- تقويمه، (مكة : جامعة أم القرى، ١٩٨٣) ص.٢٧

أولاً : مفهوم الجانب النفسي :

يعدّ الجانب النفسي جانباً مهماً في أية تعليمية. فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعدّ مطلوباً ضرورياً عند إعداد محتوى المناهج الدراسية. ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من القدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية.^٧

ثانياً : مفهوم الجانب الثقافي :

تعتبر الثقافة مكوناً أساسياً ومكملاً مهماً لمحتوى المواد التعليمية. لذلك لا بد أن تندمج العناصر الثقافية للغة المستخدمة اندماجاً كاملاً في المادة التعليمية وفي جميع أوجه التعلم ووسائله خاصة الكتاب.^٨

ثالثاً: مفهوم الجانب التربوي

قد يعتبر المبادئ التربوية عن النظرة التطبيقية في عملية التعليم لما تقدمت الأسس الأخرى من معلومات. ومعرفة هذه المبادئ تساعد المسؤولين عن وضع المواد التعليمية واختيارها على تحليل هذه المواد وتحديد أيها يصلح للبرامج الذي يقوم على تخطيطه وتنفيذه.^٩

رابعاً : مفهوم الجانب اللغوي

ويقصد بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكيب التي تقدمت في كتب التعليم العربية لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أصعب المادة للدارسين. وعند تناول هذا الجوانب سوف نركز على الآتي :

(أ) اللغة التي ينبغي أن تعلم

(ب) مكونات اللغة

(ج) المهارات اللغوية.^{١٠}

٤- تنظيم إعداد المواد :

ويظن كثير من المختصين في تعليم اللغات الأجنبية أن هناك علاقة وثيقة بين أنماط نمو الفرد وبين القدرة على تعلم اللغة الأجنبية، وأن هناك تنظيم إعداد المواد، هذا تنظيم الذي ينبغي أن يراعى في المواد المقدمة.

هذا تنظيم إعداد المواد عادة ما ينسحب على :

(أ) عدد المفردات ونوعها

(ب) نوع التركيب وطولة وقصره وسهولته وصعوبته

^٧ ناصر عبدالله الغالي، أساس إعداد الكتاب التعليمية... ص ٢٨.

^٨ ناصر عبدالله الغالي، أساس إعداد الكتاب التعليمية... ص ٤٠.

^٩ محمود كامل الناقة، الكتاب الأساسي لتعليمية لغير الناطقين بلغات أخرى إعداده- تحليله- تقويمه... ص ٤٨.

^{١٠} ناصر عبدالله الغالي، أساس إعداد الكتاب التعليمية... ص ٤٨.

- (ج) وعلى المعنى من حيث عموميته وضيقه وتخصيصه
(د) وعلى الميول من حيث ضيقها واتساعها
(ه) وعلى النمو بشكل عام من حيث تمركزه حول الذات وتعددية إلى مجال أوسع
(و) وعلى الإدراك من حيث تمركزات وتعددية إلى مجال أوسع
(ز) وعلى الإدراك من حيث ضيقة واتساعة وعمقه وسطحيته والخبرة السابقة من حيث قلتها وكثرتها
(ح) وعلى رؤية العلاقات من حيث هي عامة أو جزئية تفصيلية، وعلى المعلومات والمعارف من حيث قلتها وكثرتها ونوعها أيضاً.
لذلك ينبغي أن تستجيب المواد التعليمية المقدمة للكبار والصغار لهذا الفرق في كل هذه الجوانب.

٥- معايير تنظيم المادة التعليمية :

- يشكل التنظيم التعليمي، أحد المبادئ الأساسية في تعليم المادة وفهمها وتمثلها، لهذا يراعى في تنظيم المادة التعليمية في الكتاب التعليمي، النعاير الآتية :
- (أ) أن ينظم محتوى المادة التعليمية للكتاب المدرسي، وحدات تعليمية متكاملة معرفياً، بحيث تشكل كل وحدة موضوعاً علمياً، يعالج مجموعة من العناصر المرتبطة منطقياً في إطار الموضوع الواحد.
- (ب) أن يراعى في ترتيب وتنظيم الكتاب التعليمي منهجية المادة التعليمية، وطرق التفكير فيها، وأساليب اكتسبها، ليكون تنظيم الكتاب التعليمي متفقاً مع طبيعة بنية النظام المعرفي الذي تنتمي إليه المادة التعليمية، وفقاً لمفهوم المنظومية في البناء المعرفي للمادة، لسهل تعلمه على المتعلمين.
- (ج) أن تنظم المادة التعليمية للكتاب في ضوء الخصائص المنطقية لبنية المادة، وسياق تعليمها من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن الجزء إلى الكل، مما يسهل اكتسب المادة وفهما.
- (د) أن تنظيم المادة التعليمية للكتاب في ضوء الخاصة، وخبراتهم السابقة، واحتياجاتهم النمائية، ومتطلباتهم التعليمية والمهنية.
- (ه) أن يوضح مبادئ النموذج أو نظريات التعلم، التي اعتمدت في تنظيم المادة التعليمية، لتحديد المنطلقات النفسية في تعلم المتعلمين، واستراتيجيات التعليم الموائمة لهذه المبادئ.

٦- مفهوم مادة المحادثة .

المحادثة لغة هي من كلمة حادث - يحدث - محادثة بمعنى تكلم وأخبر وتحادثوا بمعنى حدث بعضهم بعضاً.^{١١} وأما محادثة إصطلاحاً هي أداة الاتصال بين الفرد وغيره واتصال الناس بعضهم ببعض لقضاء حاجاتهم وتنظيم شؤون حياتهم.^{١٢}

والمحادثة هي التواصل بين العديد من الناس والنموذج المثالي للتواصل في بعض النواحي، حيث أنها تسمع للناس ذوي وجهات النظر المختلفة حول موضوع معين با لتعلم مع بعضهم بعضاً وعلى صعيد آخر. يقصد المادة المحادثة ذلك المادة الإضافي الذي يشتمل على مجموعة من الحوارات المتدرجة في مواقف الحياة المختلفة بهدف تدعيم مهارات الاتصال التي يتوخى تحقيقها أحد كتب تعليم العربية .

٧- أهمية مادة المحادثة :

يستمد كتاب المحادثة أهميته من المواقع الذي تحتله المحادثة في حياة الانسان بشكل عام وفي برامج تعليم اللغات الأجنبية بشكل خاص. من هنا وجب الحديث عن موقع المحادثة في هذه البرامج حتى نقف على مواقف كتاب المحادثة منها .

تستوقفني وأنا أكتب الان عبارتان: (الناطقون باللغة)، (وغير الناطقين باللغة) وأحيان يقال متحدثوا اللغة وأحيان ثالثة يقال : متكلمو اللغات . اصطلاحات مختلفة لها في هذا المقام مغزى . ام نسمع من قبل وصف هؤلاء الناس بأن نهم (القارئون باللغة) (أو غير القارئين بها) (لم نسمع أيضاً وصفهم بأنهم) (الكاتبون باللغة) أو (غير الكاتبين بها) .

أن الفرد العادي عندما يسأل شخصا عن اللغات التي يعرفها يسأله كم لغة نتحدث؟ وكأن الحديث باللغة هو معيار الكفاءة فيها وإجادتها وهذا الى حد كبير صحيح . إن ثمة افتراضاً تنطلق منه هذه الحقيقة ذلك هو: أنه لو أن فرداً درس لغة ما دراسة جيدة يصبح قادراً على الاتصال بمتحدثيها والتفاهم معهم .

٨- أهداف مادة المحادثة :

- أ) تقديم نماذج للمحادثة تدرّب الطالب على مهارات الاتصال الحقيقي مع متحدثي العربية .
- ب) تمكين الطلاب من توظيف معرفتهم باللغة العربية مفردات وتركيب بما يشبع لديهم الاحساس بالثقة والحجة الى التقدم والقدرة على الانجاز .
- ج) تدعيم ما جاء بالكتاب المدرسي من مهارات لغوية ومساعدته على تحقيق أهدافه وتزويد الطلاب بما لا يتسع له الكتاب المدرسي من حوارات . وبذلك تزداد فرص تنمية ثروتهم اللغوية .

^{١١} لويس معلوف، المنجد في اللغة العربية والأعلام (بيروت : دارالمشرق، ١٩٧٦)، ص. ١٢١

^{١٢} محمد عزت عبد الموجود، طرق تدريس اللغة العربية والعلوم الدينية (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨٧)، ص. ١٢٤

٩- معايير مادة المحادثة :

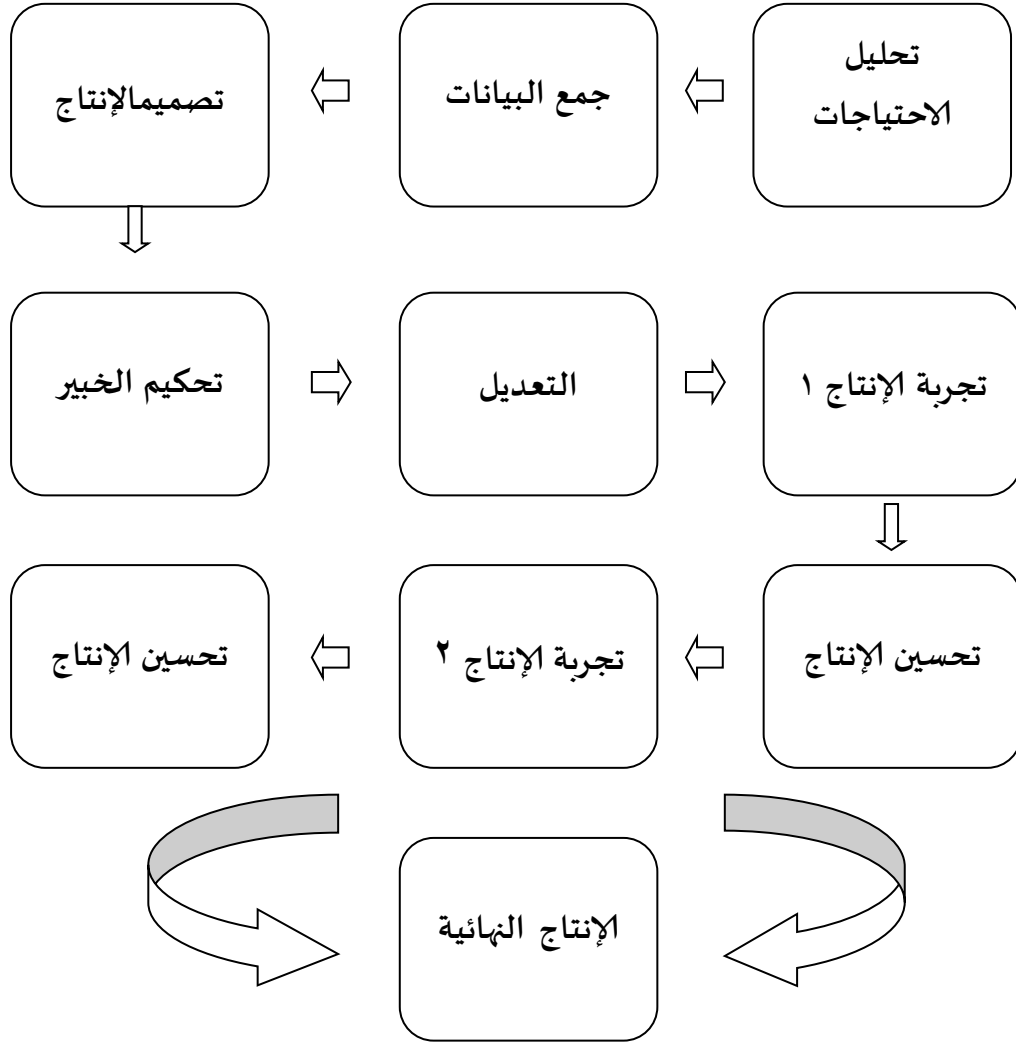
تتدرج هذه المعايير تحت أقسام ثلاثة هي: مفهوم المحادثة وما يفرضه هذا المفهوم من معايير يستبعد في ضوءها ما ليس بمحادثة. ومستويات المحادثة ، ومحتوى الكتاب وتنظيمه. وفيما يلي معالجة لكل قسم منها : للمحادثة في برامج تعليم العربية ثلاثة مستويات رئيسية تختلف خصائصها باختلاف مستويات الدارسين ، وتتفاوت مطالها بتفاوت احتياجات هؤلاء الدارسين . هذه المستويات الثلاثة تفرض على الباحث ، القائم بتحليل كتاب المحادثة وتقويم ، أن يفصل مجموعة من المعايير التي تتناسب مع كل مستوى . المستوى الأول : وهو خاص بالدارسين الجدد الذين ينتظمون في برامج تعليم اللغة العربية ، شأن أية لغة تدرس لغير الناطقين بها دون سابق علم لهم بهذ اللغة أو ألفة بها. المستوى الثاني : وهو أعلى درجة من سابقة . تدور المحادثة في هذا المستوى عادة حول موضوعات أوسع وقضايا أعقد، وموقف أكثر تجريدا . المستوى الثالث : وهذا يمثل أعلى مستوى من مستويات المحادثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . في هذا المستوى يتوقع من الدارسين ممارسة المحادثة بالمفهوم الذي تناولناه للمحادثة من حيث أنها مناقشة حرة تلقائية حول موضوع معين وبين فردين محادثان

١٠- منهج البحث

أما طريقة البحث التي تستخدمها الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهي طريقة البحث العلمي والتطوير (*Research and development*). والمراد بالبحث العلمي والتطوير هو طريقة مستخدمة للحصول على إنتاج الشئ المعين والتجربة الفعلية.^{١٣} ومن أغراض تصميم البحث التطوير فهو لتنمية إنتاج المحصول التربوي وتوظيفية في حل المشكلة الموجودة في العملية التعليمية . وكانت الطريقة المستخدمة لجمع البيانات في تحصيل الإنتاج المعين هي الطريقة الكيفية للتعرف على فعالية وأثره في المجتمع تكون إجراءات تنفيذ البحث والتطوير باستخدام خطوات *Research & Development* وهو منهج البحث المستخدم للحصول على إنتاج معين وتجربة فعالة ، كما يلي^{١٤} :

¹³ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2008), 297.

¹⁴ Sugiono, *Metode Penelitian*, 303.



وتطوير المواد في هذا البحث التطوير مواد المحادثة في الفصل الثاني للمرحلة المتوسطة، بمعنى هذه المواد مستخدمة مناسبة للفصل الثاني في المرحلة المتوسطة من حيث تحليل احتياجات خبرات الطالبات. حصلت هذه النتيجة من الإستبانة أن الطالبات يحتجن إلى الكتاب المحادثة عن البيئة المعهدية يعني المواد المصممة خاصة للطالبات بمعهد دار الإحسان Abu Hasan Krueng Kalee-Aceh Besar.

١١- المجتمع والعينة

إن مجتمع من مصادر المعلومات والبيانات في البحث وهو جمع الأفراد (الأشياء) الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها.^{١٥} ومجتمع البحث هو جمع الطالبات في الفصل الثاني المتوسطة بمعهد دار الإحسان ويبلغ عددهم ٩٠ الطالبات، وتتكون من الثالث فصول. وأما العينة كمجموعة جزئية من المجتمع ولها

^{١٥} صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث... ص. ٣١٥

خصائص مشتركة.^{١٦} كما أنها تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتعنى البحث مشقة دراسة المجتمع الأصلي. واختارت الطالبات في الفصل الثاني "د" عدد 30 الطالبات. والطريقة التي قامت بها الباحثة في اختيارها هي الطريقة عشوائياً، وقال سوجيجونو في كتابه: أن الطريقة عشوائية هي عينة من أعضاء المجتمع بخلاف عشوائية بدون اهتمام لتلك المجتمع.^{١٧}

“Random adalah teknik pengambilan yang dilakukan secara acak tanpa memperhatikan strata yang ada dalam populasi itu”

١٢- أسلوب جمع البيانات وأدواتها:

(أ) الملاحظة

إن الملاحظة أداة من أدوات الباحثة تجمع بواسطتها المعلومات التي يمكن الباحثة من الإجابة عن أسئلة البحث، تستخدم الباحثة الملاحظة لجمع بيانات عن أنشطة الطالبات في تعليم المحادثة. وتتمثل هذه البيانات في استجابة الطالبات أثناء التعليم.

وأما الملاحظة أنواع كثيرة فهي: الملاحظة المباشرة وغير المباشرة، الملاحظة المحددة وغير المحددة، الملاحظة بالمشاركة وبدون المشاركة، الملاحظة المقصودة وغير المقصودة.^{١٨}

فاستعملت الباحثة لهذه الرسالة طريقة الملاحظة المباشرة حيث تقوم الباحثة بالملاحظة المباشرة عن تعليم محادثة وتلاحظ أنشطة الطالبات عند التعليم حتى تستطيع أن تنظر على الأثر من إجراء الدراسة في نفوس الطالبات، للحصول على نتيجة الملاحظة قدمت فيها ورقة الملاحظة الخاصة. وهذه الملاحظة استخدمتها الباحثة قبل تصميم مادة المحادثة بموضوع البيئة المعهدية دار الإحسان.

(ب) المقابلة

تعتبر المقابلة الشفوية يعني تقوم الباحثة بجمع المعلومات والبيانات شفوية من المفحص، والمقابلة أداة للحصول على معلومات من خلال مصادرها البشرية. وتستعمل فيها الباحثة دليل المقابلة الذي تدون فيه الأسئلة المكتوبة لمساعدتها أثناء تنفيذ المقابلة. ودليل المقابلة المستخدم في هذه البحث لجمع البيانات عن:

أولاً: ستقوم الباحثة بالمقابلة مع رئيس المدرسة قبل البحث، ثانياً: ومدرسة اللغة العربية وثالثاً: رئيس المركز اللغة، ورابعاً: الطالبات لاكتشاف آرائهم عن مضمون المواد المطورة والاقتراحات عليها.

(ج) الاستبانة

تعتبر الاستبانة أداة الملائمة للحصول على بيانات معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعينين موضوع الاستبانة.^{١٩} وفي هذه

٥ رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١١)، ص. ٨٢.

¹⁷ Sugiono, *Metode Penelitian*, .57.

^{١٨} صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث...، ص. ٤٠٦.

البحث استخدمت الباحثة الاستبانة لاحتياجات الطالبات قبل البحث لمعرفة عن الكتاب يستخدم في تعليم المحادثة. وهذه الاستبانة لتحاكم المادة المطورد من خبير اللغة وخبير محتوى الكتاب التعليمي نحو قيمة الإنتاج المطورة من المادة في كتاب اللغة العربية ولمعرفة النواحي التي لا بد فيها من التصحيحات والتعديلات، وكذلك لمعرفة آراء الطالبات عن فعالية استخدام هذا كتاب تصميم المادة المحادثة عن الموضوع البيئة المعهدية دار الإحسان قبل تستخدم في ميدان البحث.

د) الاختبار

هذه الإختبار هي الشفهية، حيث هناك اربعة نقاط التي استخدمت الباحثة كالمؤشر النتيجة. منها نطق السليم والمفردات والفصيحة والقواعد.

١٣- نتائج البحث

في هذا المبحث عن تصميم مادة محادثة بموضوع البيئة المعهدية على تصميم مادة المحادثة بموضوع البيئة المعهدية في مهارة الكلام بمعهد دار الإحسان Abu krueng kalee Aceh Besar في الفصل الثاني "د". وجمعت الباحثة إجابة من الأسئلة بعرض البيانات المحسولة من خلال الملاحظة والاستبانة، والاختبار ثم تحليلها ومناقشتها. ولسهولة توجيه عرض النتائج، فتقوم الباحثة بعرضها بمناسبة بأسئلة البحث. بيانات الاستبانة عن احتياجات الطالبات هم موافق جدا للتصميم مادة المحادثة عن البيئة المعهدية. نظرا إلى الخطوات السابقة، فإنه لا بد من التطبيق مادة المحادثة في ميدان البحث ثم تقويمها بعد ما عرفت نتائج التطبيق مستمرا. ولكن تتعذر الباحثة في هذا المجال لأنها تحتاج إلى وقت طويل حوالي نصف سنة أو سنة أو على الأكثر لتطبيقها. لذلك، اكتفت الباحثة بإجراء المناقشة محدودة مع الخبراء لمواد تعليم اللغة العربية من جهة محتوى ولغة المادة وتصميم المادة ومع الطالبات في مجموعة صغيرة في ميدان البحث لإكتشاف ملائمة هذه مادة المحادثة للتطبيق في ذلك معهد من نتيجة السابقة، يتضح لنا أن الباحثة حصلت الدرجة من الخبير الأول في مجال اللغة والمحتوى المحادثة لإقامة بتقدير "٨٨" على مستوى "جيد جدا". من نتيجة السابقة، يتضح لنا أن الباحثة حصلت الدرجة من الخبير الثاني في تصميم مادة المحادثة "البيئة المعهدية" بتقدير "٩٥" على مستوى "جيد جدا". أما الكتاب تتكون من الثاني عشر موضوعات، وهي: في المدرسة، في المسكن، في المركز الأمن، في مصلى المعهد، في مكتبة، في مقصف المعهد للطلاب، عن المراسم، في مقصف المعهد للطالبات، قراءة القرآن، مطبخ العام، النظام المعهد، الطّعام والشراب، الحكم الناصحة للطالبات.

^{١٩} ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه- وأدواته- وأساليبه، (عمان: دار الفكر، ١٩٨٧) ص.١٣٥.

ولمعرفة فعالية استخدام هذه المادة على تصميم مادة المحادثة بموضوع البيئة المعهدية، جرت الباحثة بالاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الصغيرة. ونتائج هذا الاختبار تدل على ارتفاع كفاءة الطالبات في مهارة الكلام. من نتيجة المعدلة السابقة حسب المعيار المستخدم في هذا البحث، نعرف أن قدرة الطالبات في الكلام في الاختبار البعدي على مستوى "جيد جدا" لأن معدل نتيجتهم ٧٥,٠٠% وهذا الكتاب تصميم مادة المحادثة عن البيئة المعهدية فعالية للطالبات بمعهد دار الإحسان Abu Krueng Kalee Aceh Besar.

ج- الخاتمة

لقد بحثت الباحثة في الفصول السابقة عما يتعلق يتم وفعالية تصميم مادة المحادثة بموضوع البيئة المعهدية بمعهد دار الإحسان Abu Krueng Kalee. فتحسن الباحثة تقديم نتائج البحث فيما يلي:

١- نتائج البحث

- (أ) تصميم المادة المحادثة عن "البيئة المعهدية" بمعهد دار الإحسان Abu Krueng Kalee، قامت الباحثة وهي تحليل احتياجات الطالبات بمعهد دار الإحسان يحتجن الى كتاب المقرر لترقية قدرة الطالبات على المحادثة، وجمعت الباحثة البيانات والمعلومات، وتقابل الباحثة إلى الخبراء في اللغة، ومحتوى وتصميم المادة.
- (ب) فعالية تصميم المادة المحادثة للطالبات دار الإحسان Abu Krueng Kalee، "البيئة المعهدية"
- (ج) ولمعرفة فعالية استخدام هذه المادة المصممة، جرت الباحثة بالاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الصغيرة. وقدرة الطالبات في الاختبار البعدي على مستوى "جيد جدا" لأن معدل نتيجتهم ٧٥,٠٠% ونتائج هذا الاختبار تدل على ارتفاع كفاءة الطالبات في مهارة الكلام. ونتائج الاستبانة لدى الطالبات أنهن موافقن في الاستخدام مادة المصممة وكذلك نتج الاستبانة، وهذا الكتاب تصميم مادة المحادثة عن البيئة المعهدية فعالية للطالبات بمعهد دار الإحسان Abu Krueng Kalee.

المراجع

- `Abīdāt, Zūqān Wa `Abd ar-Raḥmān `Adas Wa Kāyid `Abd al-Ḥaq. *al-Baḥṣ al-`Ilmī Maḥfūmuhu Wa Adawātuḥu Wa Asālībuhu*. `Imān: Dār al-Fikr, 1987.
- `Ulām, Rajā Maḥmūd Abū. *Manāḥij al-Baḥṣ Fī al-`Ulūm an-Nafsiyah Wa at-Tarbawiyah*. Al-Qāhirah: Dār an-Nasyr Li al-Jāmi`āt, 2011.
- Al-`Assāf, Ṣālih Bin Ḥamad. *Al-Madkhal Ilā al-Baḥṣ Fī al-`Ulūm as-Sulūkiyah*. Ar-Riyāḍ: Maktabah al-`Abīkān, 2000.

Magdalena, and Zulhelmi. "Taṣmīm Māddah al-Muḥādaṣah Bi Mauḍū al-Bīah al-Ma`hadiyah (Dirāsah al-Baḥṣ Wa at-Taṭwīr `An al-Qāmūs al-Ma`hadī Bi Ma`had Dār al-Iḥsān Abu Hasan Krueng Kalee-Aceh Besar). (Magdalena, Zulhelmi)

Al-Ghālī, Nāshir `Abd Allāh. *Asās Ḥadīth al-Ta`līmī Li Ghair an-Nāṭiqīn Bi Ghairihā*. Ar-Riyāḍ: Dār Al-Ghālī, 1991.

Al-Maujūd, Muḥammad `Izzat `Abd. *Ṭuruq Tadrīs al-Lughah al-`Arabiyah Wa al-`Ulūm ad-Dīniyah*. Al-Qāhirah: Dār as-Ṣaqafah, 1987)

An-Nāqah, Maḥmūd Kāmil Wa Rusydī Aḥmad Ṭa`īmah. *al-Kitāb al-Asāsī Li Ta`lim al-Lughah al-`Arabiyah Li an-Nāṭiqīn Bi Lughāt Ukhrā Ḥadīthuhū Taḥlīluhū Taqwīmuhū*. Makkah Mukarramah: Jāmi`ah Umm al-Qurā, 1983 M.

An-Nāqah, Maḥmūd Kāmil. *al-Asāsī Li Ta`līm al-Lughah al-`Arabiyah Li Ghair an-Nāṭiqīn Bi Lughāt Ukhrā Ḥadīthuhū Taḥlīluhū Taqwīmuhū*. Makkah: Jāmi`ah Umm al-Qurā, 1983 M.

Ma`lūf, Luis. *al-Munjid Fī Tadrīs al-Lughah al-`Arabiyah Wa al-A`lām*. Bairūt: Dār al-Masyriq, 1976)

Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Cet IV Bandung: Alfabeta, 2008

Ṭuwailah, `Abd al-Wahhāb `Abd as-Salām. *at-Tarbawiyah al-Islāmiyyah Wa Fann at-Tadrīs*. Al-Qāhirah: Dār as-Salām, 2008 M.